



تقرير حقوقبي يوثق

مقتل مدنيين

بتصف سيارة علي عبده المعرشي

منطقة الوي / عزلة الشرمله السفلی - مديرية قعطبه - محافظة الضالع

٢٠١٩ ابريل ٢٧





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْعَيْنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
مقتل مدنيين
بقصف سيارة على عبده المعرشى

منطقة الوي / عزلة الشرلمه السفلى - مديرية قعطبه - محافظة الضالع

السبت 27 ابريل 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
5	إفادات شهود عيان
6	نتائج الواقعة:
7	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
7	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعه:

تفصيل الواقعه



جانب من السيارة المستهدفة

شن طيران التحالف السعودي العربي غارة جوية عند
ظهيرة يوم السبت الموافق 27 ابريل 2019م
استهدفت سيارة المواطن / علي عبده المعرشي اثناء
قيادة لها وبرفقته زوجته وطفلهما وعدد من
جيرانه، كانوا حينها في طريقهم إلى المركز
الصحي بمنطقة الشرلمه السفلی - مديرية قعطبة
- محافظة الضالع، دمرت الغارة السيارة وقتلت

جميع من كان فيها إضافة إلى مقتل مدنياً آخر كان يقود سيارة أخرى لتكون حصيلة الغارة
مقتل(6) مدنيين بينهم إمرأتين وطفل في الخامسة من العمر وهم / علي عبده المعرشي - 35 عاماً،
صاحب السيارة الأولى المستهدفة، وزوجته / ستر محمد صالح فاضل - 30 عاماً، وطفلهما /
محمد علي عبده المعرشي - 5 سنوات، ومحمد عبده الماطري - 30 عاماً، وزوجته، رشا أحمد
الماطري - تبلغ من العمر 25 عاماً، وفيصل محمد علي العراقي - 32 عاماً سائق السيارة الأخرى -
، وقعت الغارة أثناء مروره بالطريق العام وكان على مقربة من السيارة المستهدفة، أضررت الغارة
بسيارته كما الحقت أضراراً جسيمة بالطريق العام.

إفادات شهود عيان

إفادات شهود عيان

عمار محمد صالح الماطري - 27 عاماً، شاهد عيان قابناه وقال لنا:

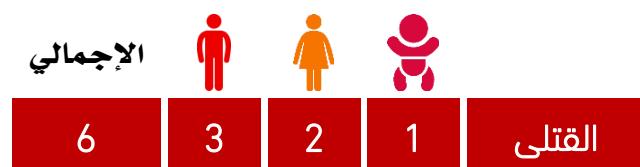
"ذهب ابن عمي المعايق محمد الماطري في صباح يوم السبت إلى المركز الصحي والتسوق وكان برفقته زوجته التي ذهبت معه للتداوي في مركز غزة الطبي، واثناء عودتهما مستقلون سيارة على عبده المعرشي قام الطيران الحربي للتحالف السعودي بشن غارة جوية على السيارة التي كانوا عليها قتلتهم جميعاً وأحالت أجسادهم إلى أشلاء ذات وتفحمت جراء النيران التي اندلعت في السيارة بفعل الغارة الوحشية، جئنا بعد مشاهدتنا للغارة فتفقدناهما فوجئنا ب بشاعة الغارة المشاهد التي رأيناها فالأشلاء وأوصال الضحايا متشربة بمحيط مكان السيارة المستهدفة وبعضها ظل عالقاً داخلها ومنها جثة طفل ابن سائق السيارة، بحثت عن أشلاء تعود لأبن عمي محمود الماطري فلم أجده شيء سوى ما رأيت من أشلاء ممزقة غير واضحة، لم أتعرف عليها وظلت النيران تلتهم السيارة، وقعت الغارة في الخط الرملي كانوا على وشك الوصول إلى منازلهم بقرية الوي التابعة لمديرية قعطبه ولم نجد مياه لإطفاء الحرائق وإخراج جثة متفحمة تعود للطفل ونصف جثة علوية كانت تتفحّم أمامي تعود لإحدى النساء الضحايا، الجريمة مروعة وتفوق وصفها، الضحايا مدنيين عزل ذهبوا للتسوق والتداوي فلم يعودوا سوى وصال متفحمة قضت غارة طيران التحالف السعودي - الحربي - على حقهم في العيش والحياة".

صالح عبده ناجي المعرشي - يبلغ من العمر 40 عاماً، شقيق سائق السيارة المستهدفة قابناه
أثناء إقامته مراسيم عزاء لفقدانه أخيه علي عبده المعرشي وزوجته وطفلاهما محمد ذا 5 أعوام، تحدث إلينا عن تفاصيل الحادثة وقال لنا:

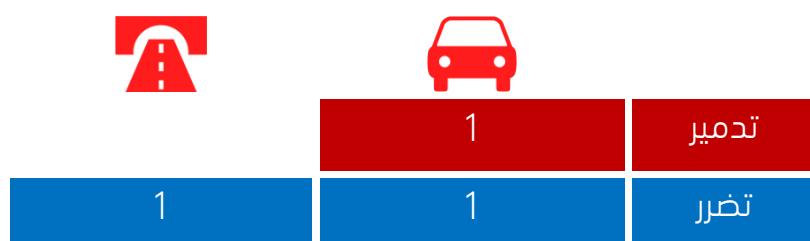
"ليلة البارحة أصيّبت زوجة شقيقتي علي بوعكة صحية فانتظر حتى طلوع صباح اليوم التالي - السبت 2019/4/27 وقام بإسعاف زوجته ستر محمد فاضل 30 عاماً إلى المستشفى الطبي على متن سيارته الوحيدة التي كانت مصدر دخله، واصطحبها معهما طفلهما محمد - 5 أعوام - وبعد سماعنا لصوت تحليق الطيران الحربي للتحالف السعودي قبل الظهرة انهى شنا عندما شن غارة جوية عند الساعة 12:00 ظهراً، استهدفت سيارة أخي علي عبده المعرشي كان في طريق عودته إلى منزله، جئنا بعد وقوع الغارة بحوالي 30 دقيقة كون الطيران الحربي مستمراً في تحليقه وأعاق وصولنا إلى مكان القصف وعند وصولي حقيقة اصبت بصدمة وانهارت أصابي

عند مشاهدتي جثة ابن أخي الطفل محمد علي عبده الذي لم يتعد عمره الـ 5 أعوام تفحم أمامنا ولم نستطع عمل شيء فلم يكن هناك مياه لكي نقوم بإطفاء الحرائق التي التهمت كل شيء من حطام السيارة وأجساد البشر الأبراء الذين كانوا عليها، ووجدنا جثة فيصل المعمري الذي كان يقود سيارته وفي طريق عودته إلى منزله فنالت جسده شظايا الغارة لترديه قتيلاً وتضررت سيارته، قمنا مع الأهالي بتجمیع الأوصال والأشلاء المتفحمة للضحايا).

نتائج الواقعه: الواقعه: الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: الحرب في اليمن وحقوق الإنسان

المركز القانوني اطلع على الواقع وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة تقل مدنيين مرضى ومتسلقين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمع عليها المجتمعات المتحضرية. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى وسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحرريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1.1)
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
علي عبده ناجي المعرشي	ذكر	35	قتيل	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019
محمد علي عبده ناجي المعرشي	طفل	5	قتيل	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019
ستر محمد صالح فاضل	انثى	30	قتيل	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019
محمود عبده علي الماطري	ذكر	30	قتيل	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019
رشا أحمد الماطري	انثى	25	قتيل	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019
فيصل محمد علي العربي	ذكر	32	قتيل	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019

ملحق رقم (2.2)
أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
علي عبده ناجي المعرشي	سيارة	1	تدمير	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019
فيصل محمد علي العربي	سيارة	1	تضرر	قطعة	الضالع	الطريق العام- الوي	27 ابريل 2019

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والممتضررة جراء القصف



جريمة العدوان التي استهدف فيها سيارتين في منطقة العود التابعة للضالع 27-4-2019م



جريمة العدوان التي استهدف فيها سيارتين في منطقة العود التابعة للضالع 27-4-2019م

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء